



جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

محاضرات في علم المنطق القسم الثالث

لا إله إلا الله

الحمد لله

أستغفر الله

سبحان الله

الله أكبر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

الأحزاب : 41-42

قال صلى الله عليه وآله وسلم

سبق المُرْدُونَ

قالوا: وما المُرْدُونَ؟ يا رسول الله. قال:

الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا،
وَالذَّاكِرَاتُ

رواه مسلم: 2676

منتديات ترابيع الأمل

انشر توحيد

التقابل بين الحدود

نجد في قسم واسع من الحدود علاقات مترابطة،
حيث يمسك أحدها بطرف علاقة ويمسك الآخر
بطرفها الثاني

فيقال أنهما متقابلان: وهي على أربعة أنحاء

-التقابل بالتناقض

-التقابل بالتضاد

تر - التقابل بالعدم أو الحرمان

-التقابل بالتضاييف

1- التقابل بالتناقض:

يعرف بأنه التقابل الموجود بين حدين يستنفذان مجال القول الذي يشيران إليه، بحيث يستحيل أن يصدق الحدان معا أو لا يصدقان معا على أي فرد في هذا المجال، في الوقت نفسه والمعنى عينه.

مثل: كالتقابل بين كون الحيوان إما إنسان أو لا إنسان أو الوجود واللاوجود.

صفات التناقض الجوهرية:

- 1- أن المتناقضين لا يصدقان معا في وقت واحد ومن جهة واحدة وعلى شيء واحد.
- 2- أنهما لا يكذبان معا في وقت واحد ومن جهة واحدة، فيجب أن يصدق أحدهما بالضرورة.
- 3- لا يوجد وسط بينهما، ولا بد أن يتصف الشيء بواحد منهما بالضرورة.

2- التقابل بالتضاد:

ويعرف الحدان المتضادان بأنهما اللذان يستبعد كل منهما الآخر دون أن يستنفدا مجال القول الذي ينتميان إليه، وقد يوجد بينهما وسط أو أوساط، بحيث إذا صدق أحدهما على الشيء لا يصدق الآخر عليه، وقد لا يصدقان معا ويصدق وسط من تلك الأوساط.

مثل: الأول والآخر، الظاهر والباطن، الأبيض والأسود ...

3- التقابل بالعدم أو الحرمان:

وهو التقابل بين وجود صورة أو عدم هذه الصورة في شيء من الممكن أن يمتلك هذه الصورة .

وهو نوع من التضاد ، لأن المتضادان لا يستنفدان مجال القول .

ويسمى البعض : التقابل بالملك والعدم ، أي بامتلاك الشيء للصفة أو انعدامها .

مثل : الإبصار والعمى بالنسبة للإنسان ، الحار والبارد بالنسبة للماء .

4-التقابل بالتضاييف:

التضاييف هو علاقة وجود بين اسمين بحيث لا يمكن وجود أحدهما أو تعقل ماهيته دون وجود الآخر أو تطور ماهيته في الذهن.

والعلاقة بين المتضاييفين تسمى علاقة التضاييف، وهي الحقائق التي تكون التضاييف.

وقد تكون علاقة التضاييف واحدة ومتساوية وقابلة للعكس :
كعلاقة الأخوين.

وقد تكون علاقة متباينة ولا يمكن عكسها : كعلاقة الابن بالأب.

هو المعنى الذهني الذي يثيره اللفظ،
واللفظ دلالة كلامية عليه
ويتضمن جميع الصفات الضرورية
التي يتضمنها التصور

قوة مفهومه في مدى ما يتضمنه

يقصدون به الفرد أو الأفراد
الذين ينطبق عليهم اللفظ
ويتحقق فيهم التصور

قوة الماصدق في مدى تطبيقه



علاقة المفهوم بالماصدق

العلاقة بينهما عكسية ، كلما زاد المفهوم قل
الماصدق، وكلما قل المفهوم زاد الماصدق،
والعكس بالعكس...

بمعنى أنه:

كلما زادت مجموعة الصفات التي تحدد فئة،
قل أعضاء الفئة، بينما يزيد هؤلاء الأعضاء إذا
قلت مجموعة هذه الصفات.

ما له مفهوم وما ليس له مفهوم من الأسماء

يرى المناطقة أن الاسم الكلي هو وحده من يكون له مفهوم، لأنه يتضمن خاصة أو خواص مشتركة تصدق على جميع أفرادها، مثل: إنسان، حيوان... أما الاسم الجزئي فلا مفهوم له، لغياب الخاصية فيه عن غيره، فما الخاصية التي تربط الأفراد الحاملين لاسم : محمد أو خالد أو الوادي ...

أما ما له مفهوم ولا خلاف حوله:

- 1- **الأسماء العامة:** مثل! معدن، إنسان...
- 2- **أسماء الجموع:** مثل! قوم ، قبيلة، شعب...
- 3- **بعض أسماء الأعلام إذا قصد به استعمال الصفة:** مثل! حاتم حين يقصد به الكرم، وصادق حين يقصد به الصادق...

المنطق بين التفسيرين المفهومي والماصدقي

أي : هل المنطق مفهومي أو ما صادقي ؟

**أي هل ينظر العقل إلى هذا التصور أو ذلك
نظرة كمية «الماصدق» أم نظرة كيفية
«المفهوم»؟**

**نجد في المسألة اختلافا بين المناطقة! لكن
الحقيقة الراجحة أن المنطق مفهومي وما
صادقي، كيفي وكمي.**

أنواع المفاهيم

المفهوم الاصطلاحي: وهو عبارة عن
مجموع الصفات التي نعدّها جوهرية وتدخل في
تعريف الشيء وتحدد فئته.

خصائص المفهوم الاصطلاحي

1- اصطلاحي واتفاقي: على أن عددا من صفات معينة هي صفات ضرورية لشيء ما.

2- وهو موضوعي: لأنه يقوم على ما اكتشفه العلم حتى اللحظة الحالية.

3- وهو ثابت نسبيا: حيث يتغير بالاكتشافات العلمية ، حيث يجب أن يتغير وفق المفهوم الموضوعي الجديد.

التعريف والتصنيف

التعريف والتصنيف عملية ذهنية واحدة، فهما وجهتي نظر للتصور:

فالتعريف: مرتبط بالمفهوم.

والتصنيف: مرتبط بالماصدق.

لكن التعريف سابق منطقيا على التصنيف،
لأنني قبل أن أصنف شيئاً يجب أن أحدد
ماهيته حتى أصنفه على أساسها.

1- التعريف وأهميته

التعريف: هو القول الشارح

ويطلق على: مجموعة الصفات التي تكون المفهوم الضروري للشيء وتميزه عما عداه.

أهمية التعريف:

ضبط المفاهيم وتحديد المعاني مما يمكننا من الوصول للهدف , وإزالة المغالطات والأخطاء

أنواع التعريفات

1- التعريف بالحد «الماهوي»

وهو يعبر عن ماهية الشيء الذي يعرفه،
ويفيد معرفة ذاتية أو ضرورية بالمعريف.

ويتم بـ:

الجنس + الفصل النوعي

أ- التعريف بالحد التام

وهو تعريف **بجميع** ذاتيات المعرّف، لذا يتم:
بالجنس والفصل القريبين.

مثال: الإنسان: حيوان ناطق.
حيوان «جنس قريب» + ناطق «فصل قريب»

أ- التعريف بالحد الناقص

وهو تعريف **ببعض** ذاتيات المعرّف، لذا يتم على الأقل:

بالفصل القريب.

فيتم بـ:

1- الجنس البعيد + الفصل القريب.

مثل: الإنسان: كائن + ناطق.

2- الفصل القريب وحده، مثل: الإنسان : ناطق
«مع إضمار الجنس».

2- التعريف بالرسم «بالخاصة»

وهو تعريف لا يعبر عن الماهية تعبيراً كاملاً،
لأنه لا يستخدم الفصل الحقيقي، وإنما
يكتفي

بـ:

الجنس + الخاصة

أ- التعريف بالرسم التام.

وهو تعريف يقع بـ:

الجنس القريب + الخاصة.

مثل تعريف الإنسان بأنه:

حيوان ضاحك.

ب- التعريف بالرسم الناقص.

وهو تعريف يقع بـ:

الجنس البعيد + الخاصة.

ويقع بالخاصة وحدها

مثل تعريف الإنسان بأنه:

كائن ضاحك.

أو ضاحك «فقط»

ما تناولناه من تعريفات هي أبرز التعريفات،
وهناك أنواع أخرى؛ كالتعريفات الواصفة،
الممثلة، التكوينية، الغائية، النظرية،
الإقناعية...

ونكتفي بنوعين لأهميتهما:

1- التعريفات الاصطلاحية.

2- التعريفات القاموسية.

1- التعريفات الاصطلاحية

وهي التعريفات التي تقدم لنا الرموز الجديدة مصرحة بالمعاني التي يضيفها عليها واضع التعريف.

وتسمى بالتعريفات الإسمية أو اللفظية.

وهي قسمين :

أ - تعريفات اسمية علمية : حيث تعرف الشيء بالاتفاقات تعادل بين شيئين ربما لم يكونا في الأصل متعادلين.

ب - تعريفات اسمية لغوية : حيث تعرف بالمرادف، أو بشرح الكلمة أو ذكر معناها العام.

2- التعريفات القاموسية

وهي التعريفات تهدف إلى استبعاد الغموض، حيث تقدم المعنى الموجود في المعرف، ويكون التعريف صادقا وكاذبا تبعا لتعبيرنا عن المعنى الموجود فيه، وتبعا للاستعمال الواقعي للكلمة، لذا تسمى بالتعريفات الواقعية.

ملاحظة: تجمع التعريفات القاموسية غالبا ضمنها عدة تعريفات يكمل بعضها بعضا.

مثل: تعريف البنزين بأنه مادة عطرية متطايرة شفافة يستخرج من قطران الفحم، ويستخدم لإزالة البقع من الملابس.

تعريف نوعي + تكويني + غائي.

قواعد التعريف

- 1- لا يجب أن يكون التعريف دائريا.
- 2- يجب أن يكون المعرف أوضح من المعرّف.
- 3- يجب أن لا يكون التعريف سالبا، حيث يمكن أن يكون موجبا، لأننا نهدف إلى تعريف ما يعنيه، لا أن نركز على ما لا يعنيه.
- 4- يجب أن لا يُعرّف الشيء بما لا يُعرّف إلا به، كتعريف الشمس بأنها كوكب يضيء بالنهار.

قواعد التعريف أيضا

5- يجب أن يكون التعريف والمعرف قابلين للانعكاس مع بقاء التعريف صادقا.

6- يجب أن يكون التعريف جامعا مانعا.

7- يجب أن يكون المعرف كليا، لأن الفرد والجنس السامي لا يعرف.

8- يجب أن يقرر التعريف إذا كان واقعيا الصفات الماهوية للجنس، أو يجب أن يكون بالجنس والفصل.

اللامعرفات

اللامعرفات

المعطيات المباشرة
للحواس والتجربة

إحساسات : كأحساسنا بالضوء والألوان...

مثل : العواطف

الأجناس العليا

الأجناس العليا ليس لها أجناس تنضوي
تحتها كي تعرف بها.

مثل: الوجود، السكون، الحركة، الهوهو، الغير،
والجود جنس أعلى تتشارك فيه جميع
الأجناس

الأفراد

ليس للفرد مفهوما محددًا حتى يمكن الوصول
إليه، فالأفراد تختلف عددًا لا صورةً، وليس
للفرد فصل يتميز به.

يرى الرواقيون والمدرسة الاسمية الحديثة أن
التعريف الوحيد الممكن هو تعريف الفرد،
وينكرون التعريف العام.

واحمد لله رب العالمين

